

تبعية يسوع
من سلسلة التقدم نحو النضوج

باري سانت كليير

مواد عظيمة في هذا الكتاب

من المؤلف
الهدف
استخدامات هذا الكتاب
تلميحات عملية
إن كنت في مجموعة تلمذة
تعهد شخصي

1. هل أنت متأكد؟
إجابة أسئلة هامة

2. الاكتشاف العظيم
اكتشاف هدف الله لحياتك

3. كثير من المحبة
قبول محبة الله

4. محبة للاستبقاء
محبة نفسك والآخرين

5. حي فيك!
اختبار المسيح الحي فيك

6. يقول الله
الاستماع إلى كلمة الله

7. التحدث مع الله
التواصل من خلال الصلاة

8. على صورته
التحول إلى تلميذ

9. برنامج عمل للتلميذ
معرفة مشيئة الله لحياتك

10. جيد – أفضل – الأفضل
تحديد الأهداف والأولويات

الضيف الذي حل
قراءات يومية في الكتاب المقدس
نموذج الاستجابة للكتاب المقدس
بطاقات حفظ الكتاب المقدس

شكر خاص

إلى رود مينور وديبي هايز من أجل العمل معي في هذا المشروع منذ البداية
إلى برت ستوفر و ارنست بولن من أجل تصميم وتغليف مجموعة التقدم نحو النضوج
إلى كل خدام الشباب عبر الوطن الذين اختبروا هذا المادة وأعطوني اقتراحات ذات قيمة
إلى زوجتي الراحلة كارول وأبنائي سكوت وكامرون، كاتي وبارت، جوناتان وجيني الذين
أحبوني وشجعوني في خدمتي
إلى لاوانا زوجتي وشريكة كفاحي في الحياة والموت ورفيقة عمري في النصف الثاني من حياتي
إلى الرب يسوع من أجل تعليمي الحقائق بهذا الكتاب

كلمة من المؤلف

لقد أحدث يسوع المسيح تغييرات إيجابية في حياتي، وهو يمكنه أن يغيّر حياتك أيضاً. كما أن باستطاعته أن يستخدمك لتغيير آخرين!

اجعل نفسك متاحاً فحسب وسوف يتمكن يسوع من:

- أن يساعدك على معرفته بصورة أفضل
- أن يعمل في داخلك كي يجعلك مسيحي أكثر نضجاً
- أن يحفزك لتشارك المسيح مع الآخرين
- أن يستخدمك لتساعد آخرين على النمو نحو النضوج
- أن يقودك لتقود الآخرين

هدفي من أجلك: "فكما قبلتم المسيح يسوع الرب اسلكوا فيه متأصلين ومبنيين فيه وموطين في الإيمان كما علمتم متفاضلين فيه بالشكر" (كولوسي 2 - 6 - 7)

عندما يحدث ذلك في حياتك، عندئذ كما أن $2 * 2 = 4$ ، و $4 * 4 = 16$ الخ ... كذلك يمكن أن يستخدمك يسوع كي تضاعف حياته في الآخرين ليحدث تأثير في العالم. كيف؟ يقود شخص مسيحي (مثلك) شخص آخر إلى المسيح ويساعده على التقدم نحو النضوج.

ثم يقود المؤمن الجديد شخص آخر إلى المسيح ويساعده على التقدم نحو النضوج. وتستمر العملية. إن الله يعطيك الامتياز العظيم كي تعرفه وتجعله معروفاً للآخرين. هذا هو كل ما يتعلق بحياتك وبسلسلة التقدم نحو النضوج.

تتضمن سلسلة التقدم نحو النضوج كتاباً للمؤمنين الجدد بعنوان *ابدأ* وخمسة كتب تلمذة مصممة كي تساعدك على النمو في المسيح وتصبح جزءاً ذا أهمية في عملية التضاعف. وتبعية يسوع هو الكتاب الأول من السلسلة. الكتب الأخرى هي:

- (الكتاب الثاني) الاختلاء مع الله
- جعل يسوع رباً (الكتاب الثالث)
- إعلان إيمانك (الكتاب الرابع)
- التأثير في عالمك (الكتاب الخامس)

إن شوق الله وصلاتي لأجلك أن الأشياء التي تكتشفها في الصفحات القادمة لا تصبح فقط جزءاً من ملاحظاتك، بل جزءاً من حياتك. ليكن كل ما يتحقق في حياتك لمجده وكرامته.

الهدف

سوف يساعدك هذا الكتاب على إدراك أساسيات الحياة مع يسوع المسيح وسوف يجعلك تبدأ في طريق التلمذة الحقيقية.

يمكن أن تُعرف التلمذة جزئياً كالآتي:

- أن تكون معتمداً على يسوع المسيح بشكل مستقل
- وتعلم الناس أن يتعلموا من الله

لقد لخص بولس عملية التلمذة الشخصية عندما قال، " (أنا) واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتداء فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح " (فيلبي 1: 6)

قبل أن تبدأ في القيام بدراسات كتابية بهذا الكتاب، تعهد بأن تجعل يسوع يكمل كل ما يريد أن يفعله بحياتك.

استخدامات هذا الكتاب

1. المجموعات الصغيرة: يمكن أن تستخدم هذا الكتاب باعتبارك عضو بمجموعة منظمة (مجموعة تلمذة) يقودها قائد راشد. ويوقع كل عضو بهذه المجموعة على ورقة التعهد بصفحة 11، كما أنه يعلن موافقته على استخدام الكتاب أسبوعياً لأجل النمو الشخصي.
2. الأفراد: يمكن أن تدرس هذا الكتاب بمفردك، وتتناول درساً كل أسبوع لأجل نموك الشخصي.
3. الأصدقاء غير المؤمنين: يمكن أن تطلب من صديق، قد أظهر اهتمام بيسوع المسيح لكنه لا يزال غير مؤمن، أن ينضم إليك في دراسة أسبوعية وتشاركاً معاً على رجاء أن يتبع يسوع.
4. تلمذة الطلبة الأصغر سناً: بعد أن تطبق كل درس بهذا الكتاب على حياتك الخاصة، يمكن أن تساعد شاب أو مجموعة شباب أصغر سناً أن يدرسوا تبعية يسوع.

تلميحات عملية (كيف تنال أكثر استفادة من هذا الكتاب)

إن أردت أن تنمو كمسيحي، يجب أن تكون حقيقياً مع الله وتطبق الكتاب المقدس على حياتك. أحياناً يكون الأمر صعب، لكن يمكن لهذا الكتاب أن يساعدك إن كنت سوف:

1. تبدأ كل درس بالصلاة.
اطلب من الله أن يتحدث إليك.
2. تستخدم كتاب مقدس تسهل قراءته.
جرب New International Version
3. تتدرب أثناء الجلسة بأكملها.
 - ابحث عن آيات الكتاب المقدس
 - فكر في الإجابات
 - اكتب الإجابات
 - دون أي أسئلة لديك
 - احفظ الآيات الواجبة الحفظ(استخدم بطاقات حفظ الكتاب المقدس الموجودة بأخر الكتاب . يجب أن تختار المجموعات ترجمة واحدة للحفظ منها كي يسردوا الآيات معاً)
4. تطبق كل جلسة على حياتك
 - اطلب من الله أن يظهر لك كيف تطبق ما درسته من كلمته.
 - أطعه في علاقاتك، ومواقفك، وتصرفاتك.
 - ناقش النتائج مع مؤمنين آخرين يمكنهم أن يشجعوك وينصحوك.

إن كنت في مجموعة تلمذة

- خصّص وقتين منفصلين أسبوعياً للعمل على الدراسة المكلف بها. وإن أمكن، تمم دراسة الكتاب المقدس بأكملها خلال الوقت الأول. ثم راجع ما تعلمته أثناء الوقت الثاني (يوم اجتماع المجموعة التالي أو اليوم السابق له).
- خذ كتابك المقدس، وهذا الكتاب، وقلم في كل اجتماع للمجموعة.

تعهد شخصي

أكرس أنا، _____ ذاتي بموجب هذا التعهد للالتزامات التالية:

1. أن أخضع نفسي يومياً إلى الله وكل ما يريد أن يعلمني إياه عن النمو كتابع ليسوع.
 2. أن أحضر كل الاجتماعات الأسبوعية للمجموعة ما لم يحول دون ذلك مرض أو ظرف قهري. وإن قصرت في حضور أكثر من اجتماع، فسوف أنسحب بشكل إرادي من المجموعة لو تحدد أن ذلك ضروري بعد المقابلة مع قائد المجموعة.
 3. أن أتم الواجبات دون إهمال حيث أنها واجبة الأداء أسبوعياً.
 4. أن أكون مشتركاً بشكل إيجابي في كنيسةي المحلية.
- أدرك أن هذه الالتزامات ليست فقط للرب بل للمجموعة ولأجل نفسي أيضاً. وبمعونة الله، سوف أفعل ما كل بوسعي لتنفيذ كل منها.

توقيع _____ تاريخ _____

الدرس الأول

هل أنت متأكد؟ إجابة أسئلة هامة

عندما تدخل الفصل صباح يوم الاثنين وتكتشف أنك أخفقت في اختبار يوم الجمعة، ما هو الاختلاف الذي يشكله الأمر إن كانت لديك علاقة شخصية بيسوع المسيح؟

إن الإنسان بدون يسوع المسيح ليست لديه موارد خارج ذاته كي يتعامل مع المشكلات التي تصفعه على وجهه يومياً. لكن يمكن لتابع يسوع أن يعالج أية مشكلة أو إحباط عن طريق التركيز على الموارد المتاحة من خلال يسوع المسيح.

سوف تكتشف ما هي بعض تلك الموارد طوال الدراسات الكتابية العشرة في هذا الكتاب. ولكن كي تستفيد بها في حياتك الخاصة، يجب أن تكون قادراً على إجابة ثلاثة أسئلة أساسية في عقلك وقلبك:

- من هو المسيحي؟
- كيف تصبح مسيحياً؟
- كيف تعرف إن كنت حقاً مسيحياً؟

من هو المسيحي؟

- لماذا خلقك الله بحسب اعتقادك؟

- اقرأ **1 يوحنا 1: 13** لتكتشف وجهة نظر الله في السبب الذي خلقك لأجله. والآن، كيف سوف تجيب على ذلك السؤال؟

إن المسيحي هو الشخص الذي لديه علاقة شخصية بيسوع المسيح. لكن هذه العلاقة ليست شيئاً تولد به، أو تكتسبه، أو تشتريه.

انظر إلى رومية 3: 23 و6: 23

- إن الخطية تعني أنك "أخطأت الهدف". إنها تعني السلوك في طريقك بدلاً من طريق الله، وبالتالي، الانفصال عن الله.
- والموت يعني "الانفصال الروحي".

لقد فعل الله شيئاً فريداً ومدهشاً كي يحل مشكلات الخطية والموت ويحضرنا إلى علاقة شخصية معه. اقرأ رومية 5: 8؛ 1 كورنثوس 15: 3 - 4؛ 1 بطرس 3: 18.

اكتب بكلماتك الخاصة ما فعله الله.

والآن افحص الآيات التالية من إنجيل يوحنا لتعرف لماذا جاء يسوع:

4 :1 _____

13 - 11 :1 _____

17 :1 _____

22 - 19 :2 _____

3 :3 _____

16 :3 _____

اقرأ فيلبي 2: 6 – 11. لقد تنازل يسوع عن الامتيازات السماوية مع الله أبيه وجاء إلى الأرض في جسد بشري، على الرغم من أنه لم يكن مجبراً، كي يختبر الحياة كما تختبرها أنت. فكر في ذلك لمدة دقيقة

لقد أصبح الله إنساناً
حتى يمكن أن تتطابق معه وهو معك.

واجه يسوع نفس الصراعات التي تواجهها:

- الإحباط
- الرفض
- الجرح
- الحزن
- الغضب
- الألم الجسدي
- العلاقات المكسورة

لكنه بذل أيضاً حياته لأجلك، وتحمل بإرادته الذل وألم الموت على الصليب لكي يدفع أجرة خطيتك، وذلك لأنه أحبك جداً.

ما هي الأحاسيس التي تشعر بها عندما تفكر فيما فعله يسوع المسيح لأجلك؟

كيف تصبح مسيحياً؟

كيف يصبح الشخص مسيحياً بحسب اعتقادك؟ اكتب رأيك بأسفل.

هل يتوافق ما كتبتّه مع أفكار الله؟ للتأكد من ذلك، انظر على الخطوات الخمسة التالية كي يصبح الشخص مسيحياً.

5 خطوات لقبول المسيح:

عند كل خطوة، اقرأ المقاطع الكتابية وأجب عن الأسئلة. ثم اقرأ التعليقات الإضافية وكتب في الفراغ المتاح كيف استجبت بالفعل أو تحتاج أن تستجيب لكل خطوة.

1. اعترف باحتياجك ليسوع

وفقاً لرومية 3: 10، لماذا تحتاج إلى يسوع؟

إن الطبيعة البشرية بطبيعتها متمردة وترفض الله. ويمكنها أن تدفعك لتقول: "أنا لا أحتاج الله".

النعمة هي:

"عطية الله المجانية"

التي مُنحت كي تساعدك في التحول إلى يسوع
وتزويدك بالقوة للحياة معه.

لكن بسبب نعمة الله، يمكنك أن تقول، "أحتاج إلى الله". إن الله يمنحك النعمة كي تستطيع أن تقر بأنك تحتاج إليه.

كيف تتصل الخطوة 1 بك؟

2. تحول عن خطاياك

ماذا يقول مرقس 1: 15 عن التحول عن خطاياك ؟

التوبة تعني:

"تغيير المسار" -

أي التحول عن الحياة

المتركزة حول الذات والتي تسيطر عليها الذات.

كيف تتصل الخطوة 2 بك ؟

3. سلّم حياتك إلى المسيح

من يوحنا 1: 12 و 2 كورنثوس 5: 15، ما الذي تحتاج أن تفعله لتسلم حياتك إلى المسيح ؟

المسيحي يعني:

"المسيح في الشخص"

المسيح يحيا فيك.

وقد وصل إلى مكان السيطرة على حياتك.

كيف تتصل الخطوة 3 بك ؟

4. آمن أن يسوع يحيا فيك ويعطيك حياة أبدية
ماذا يقول يوحنا 3: 16 - 18 عن الإيمان بالمسيح؟

كيف تتصل الخطوة 4 بك؟

الإيمان يعني:
" الثقة الكاملة " -
الثقة بيسوع الآن وكل يوم.

5. اتبع المسيح في طاعة
من يوحنا 8: 31 ورومية 10: 8 - 10، ما هي خطواتك الأولى للطاعة؟

إن المعمودية هي طريقة أولية للتماثل مع موت المسيح، ودفنه، وقيامته. ما هي بعض الطرق الأخرى التي يمكن أن تكمل بها التماثل معه؟ افحص متى 28: 18 - 20، أعمال 2: 41 - 47، وأعمال 8: 35 - 39 ثم اكتب إجابتك.

الطاعة تعني:
أن تقول نعم ليسوع
بخصوص كل قرار كل يوم.

كيف تتصل الخطوة 5 بك ؟

إن هذه الخطوات كي يصبح الشخص مسيحياً يمكنها أن تقودك إلى علاقة شخصية مع يسوع المسيح. ارجع وانظر إلى الخطوات الخمسة سائلاً نفسك، " أين أنا في علاقتي الشخصية بيسوع ؟ "

1. _____

2. _____

3. _____

4. _____

5. _____

كيف تعرف إن كنت حقاً مسيحياً ؟

افتح كتابك المقدس على أحد أكثر الأسفار المشوقة بالعهد الجديد – رسالة يوحنا الأولى . فهي تحتوي على الكثير جداً مما فعله يسوع المسيح لأجلك. افحص ذلك

وفقاً ل 1 يوحنا 5: 11 - 13، ماذا يمكنك أن تعرف ؟

اقرأ 1 يوحنا 2:3 – 5:1. كيف يمكنك أن تعرف إن كنت بحق مسيحياً – ابناً لله؟ اكتب ما تعلمته من كل مجموعة من الآيات؟

2:3 - 6

3:14

3:24؛ 4:13

4:15

5:1

اجعل الأمر شخصياً

إن لم تكن قد دعوت المسيح إلى حياتك، يمكنك أن تفعل ذلك الآن. سوف تقودك هذه الصلاة:

"ربي يسوع، أقر بأنانيتي. أعترف بخطاياي، وأتحول عنها، وأطلب منك أن تأتي إلى حياتي. أسلم حياتي إليك يا يسوع. أطلب منك أن تسود على كل النواحي. أريد أن أتبعك وأطيعك أكثر من أي شيء في العالم. آمين"

إن كنت قد دعوت يسوع بالفعل إلى حياتك، اشكره لأنه يحيا فيك. عندما تصلي، أخبره بسبب معرفتك المؤكدة بأنه يحيا بداخلك وأن لديك علاقة شخصية معه.

احفظ 1 يوحنا 5 : 11

الدرس الثاني

الاكتشاف العظيم اكتشاف هدف الله لحياتك

أكمل هذه العبارة:
إن هدفي في الحياة هو:

هل يتمشى الهدف الذي كتبته هنا مع هدف الله لحياتك؟
دعنا نتفحص ذلك.

هدف الله الأول
يريد الله علاقة محبة معك
بكلماتك الخاصة، ماذا يقول متى 22: 36 - 38 عن هدفك في الحياة؟

إن علاقتك تبدأ بالميلاد الجديد حيث تصبح ابناً لله.

وعلاقتك مع الله تقود إلى الشركة – وهي عملية الحياة اليومية في تناغم مع الله باعتباره أباً. إن أباك يحبك وسوف يظل يحبك دائماً على الرغم من أي شيء. ربما يكون أبوك الأرضي يحبك وربما لا يحبك، لكن الله أباك يحبك بشكل كامل! إذا تمردت على أبيك السماوي وفعلت ما تعلم أنه خطأ (الخطية)، فإن علاقتك مع الله لا تُقطع لكن شركتك معه تُصاب بالضرر.

كيف يمكنك أن تستعيد شركتك مع الله وتظل في تناغم معه؟

استعادة الشركة
ماذا تفعل عندما تتسبب الخطية بحياتك في قطع شركتك مع الله؟ للإجابة على ذلك السؤال اقرأ 1 يوحنا 1: 9، ضع تحته خطأً في كتابك المقدس، وضع دائرة حول كلمة "اعترفنا".

إن الاعتراف يعيد الشركة. لكن ماذا يعني الاعتراف؟ ألق نظرة عن قرب.
الاعتراف بالخطية يعني أمرين:

- الاتفاق مع الله أن ما فعلته خطية وهو أمر غير صحيح.
- الكف عن عمل ما فعلته.

اقض الآن وقتاً في الصلاة بمفردك. اطلب من الله أن يذكرك بأية خطايا غير مُعترف بها في حياتك. اكتبها على ورقة منفصلة.
ثم، بحسب الوعد الذي في 1 يوحنا 1: 9، اعترف بتلك الخطايا بالاسم، واشكر الله لأجل غفرانه وتطهيره. ثم احرق القائمة التي كتبتها كرمز لإيمانك أن الله قد فعل كما وعد.

استمر في الشركة

إن قضاء الوقت في التواصل مع شخص آخر يحفظ علاقتك حية ويساعد على نمو محبتك لذلك الشخص.

وذلك يظهر بوضوح في العلاقة الغرامية أو الصداقة الحميمة. يصح نفس الأمر أيضاً في شركتك مع المسيح. فكلما قضيت وقتاً معه – لتتعرف عليه – كلما تعمقت علاقتك معه.

إن التواصل يعمق علاقتك مع يسوع. لكن كيف يمكنك أن تتواصل مع الله؟

اقرأ عبرانيين 4: 12، 16 وأكمل العبارات.

- الاستماع إلى الله من خلال _____
- التحدث مع الله من خلال _____

إن هدفي الأول في الحياة هو: _____

هدف الله الثاني

إن الله يريدك أن تتقدم نحو النضوج في المسيح

بكلماتك الخاصة، ماذا تقول رومية 8: 29 عن هدفك في الحياة؟

لماذا يُعتبر النضوج لتصبح أكثر فأكثر مثل يسوع هدف هام؟

- سوف تسر الله (متى 3: 17)
- سوف يكون لديك إحساس متنام بالشعب والفرح (يوحنا 15: 11).

إن النجاح هو إتمام هدفك في الحياة. فكما أن القلم يُعتبر ناجحاً عندما يكتب، هكذا تكون أنت ناجحاً عندما تتمم الهدف الذي صممه الله لأجلك – أن تكون مثل يسوع.

إن كان ذلك هو أحد أهدافك، فاسعِ إذن نحو هذا الهدف بشغف!

كيف يمكنك أن تسعى نحو هذا الهدف ؟

- عن طريق السماح لروح يسوع (المسيح في داخلك) وكلمته أن تعيد تشكيل كلماتك، وأفكارك، وسلوكياتك، وأفعالك من الداخل إلى الخارج (غلاطية 5: 19 - 23؛ رومية 12: 2).

من هذه الآيات، صف كيف يمكن أن يحدث ذلك لك ؟

- عن طريق السماح لله باستخدام كل ما يحدث لك كي يجعلك أكثر شبهاً بيسوع (رومية 8: 28 - 29).

من هذه الآيات، صف كيف يمكن أن يحدث ذلك لك ؟

إن هدفي الثاني في الحياة هو _____

هدف الله الثالث

يريدك الله أن تساعد آخرين على إيجاد حياة جديدة في المسيح.

ماذا يقول مرقس 1: 17 عن هذا الهدف لحياتك ؟

كيف يمكنك أن تساعد آخرين على إيجاد حياة جديدة في المسيح ؟

- عن طريق إظهار يسوع للآخرين من خلال سلوكياتك وأفعالك المتغيرة (متى 5: 14 - 16). بعد قراءتك لهذه الآيات، فكر في الطرق التي يغيرك بها واكتبها هنا:

- عن طريق إخبار الآخرين كيف غيرك يسوع وكيف يمكنهم أن يعرفوه أيضاً (2 كورنثوس 5: 16 - 20).

قال الرسول بولس، استناداً على "قانون الحصاد"، أن الإنسان يحصد بشكل يتناسب مع ما يزرعه (2 كورنثوس 9: 6 - 11). وهكذا يعمل الإيمان بحسب نفس المبدأ. إن أحد أكثر الطرق لزيادة إيمانك بيسوع المسيح هو المشاركة به مع آخرين! كلما أعلنته، كلما ينمو إيمانك.

إن هدف الله هو:
أحبه.
أنمو فيه.
ساعد آخرين على إيجاده.

اجعل الأمر شخصياً

اقض 20 دقيقة لمراجعة هذا الدرس والتفكير في كل الدروس التي اكتسبتها. ثم اكتب هدفك في الحياة كما تراه الآن.

احفظ فيلبي 1: 6

الدرس الثالث

كثير من المحبة قبول محبة الله

فكّر في المحبة كما اختبرتها حتى الآن في حياتك.

اكتب في هذا القلب كلمات تصف خبراتك الإيجابية مع المحبة.

اكتب في هذا القلب كلمات تصف خبراتك السلبية مع المحبة.

"المحبة هي من عند الله" (1 يوحنا 4: 7). إنها تنشأ معه. فهو مصدر المحبة. ومع ذلك فإن بعض الناس يجدون صعوبة في قبول محبة الله. لماذا؟ لأن أفكارهم عن المحبة إما غير ملائمة أو أنها تغلفها خبرات سلبية عن المحبة البشرية. للحصول على نظرة دقيقة للمحبة الحقيقية – محبة الله – دعونا ننظر على الاختلاف بين المحبة البشرية ومحبة الله.

المحبة البشرية في مقابل محبة الله

المشروط في مقابل غير المشروط
محبة الإنسان مشروطة.

" إن كنت شخص بارع، فسوف أحبك "
" إن كنت شخصية قيادية، فسوف أحبك "
" سوف أحبك لأنك تنفق علىّ الأموال "
" سوف أحبك لأنك تتصرف جيداً، ورائحتك ذكية، وتبدو على ما يرام "

محبة الله غير مشروطة.

اقرأ رومية 5: 8 . تعني محبة الله غير المشروطة أنه يحبك على الرغم من أي شيء. أنت لا تستحق ذلك. إن الله يحبك بكل عيوبك.

إن محبة الله غير المشروطة لا علاقة لها بالكيفية التي ترى بها نفسك. فسواء كنت تعتقد أنك شخص عظيم أو أنك " قطعة من الخردة "، فإن الله يحبك.

البخل في مقابل التضحية
محبة الإنسان بخيلة.

" إن لم يحدث شيء آخر، قد أقضي معك بعض الوقت – أو حتى أشتري لك هدية (لو لم تكلف كثيراً) لكني لا أعد بأي شيء ".

إن المحبة البخيلة تتراجع. لا يمكنك الاعتماد عليها عندما يصبح التقدم قاسياً. إنها تبدو جيدة فقط من الظاهر.

محبة الله مضحية.

اقرأ **يوحنا 3: 16**. انظر إلى صليب يسوع. يا لها من صورة للتضحية! فقد قال الله " أنا أحبك كثيراً حتى أنني بذلت بإرادتي ابني لأجلك. فقد كان ابن الله هو كنزه العظيم... وقد بذله لأجلك!

الأنانية في مقابل الخدمة محبة الإنسان أنانية

تعمل المحبة الأنانية وفقاً لمبدأ "المعاملة بالمثل". المحبة الأنانية لديها دوافع أبعد. فهي تقول، "أريد ما أريد عندما أريده". وهي تعطي فقط إن كان يمكنها أن تكتسب شيئاً في المقابل.

محبة الله تخدم.

اقرأ **يوحنا 13: 1**. المحبة الخادمة لا تتوقع شيئاً في المقابل، وغالباً ما تعبر عن ذاتها من خلال أكثر المهام تواضعاً. وقد برهن يسوع على محبة الخادم عندما غسل أرجل تلاميذه (يوحنا 13: 1 - 7) كان ذلك فعل متواضع. وقد فعله لإظهار ما هي محبة الخادمة.

فإن الله دائماً متاح عندما تحتاج إليه. وهو غير مشغول أبداً حتى أنك لا يمكن أن تقاطعه. أنه يريد دائماً أن يساعدك.

الحقد في مقابل الغفران

محبة الإنسان حقودة.

يمكن للشخص الذي خُدع من أعز أصدقائه، أو انفصل عن أحد الوالدين من خلال الطلاق، أن يشعر بالمرارة. فإن استمر في الاحتفاظ بالحقد سوف يقول "لن أسامحه أبداً".

محبة الله تغفر.

اقرأ **كولوسي 2: 13 - 14**. يظن بعض الأشخاص أن بعض الأفعال التي قاموا بها سيئة للغاية لدرجة أن الله لن يغفر لهم أبداً. لكنه سوف يغفر. تذكر وعده، "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (1 يوحنا 1: 9). إن محبة الله عظيمة جداً حتى أنه سوف يسامحنا ويمحو جميع ذنوبنا.

المحدود في مقابل المبدع

محبة الإنسان محدودة.

عندما يقول الشاب الذي لا يستطيع التوافق مع والديه، " سوف أحبهم ولو كان هذا آخر شئ أقوم به "، وغالباً ما يحدث ذلك. فإنه ما أن يعتقد إن كل شئ تحت سيطرته، حتى يصرخ في وجه والدته ثم يجلس عابساً في غرفته. إن محاولة المحبة مستحيلة بدون محبة الله.

محبة الله مبدعة.

اقرأ 2 كورنثوس 5: 16 - 17. عندما تسمح لمحبة الله أن تنسكب فيك، فإنها سوف تسري من خلالك إلى الآخرين. يمكن لمحبة الله أن تغير حياتك كثيراً حتى تصبح لديك القدرة على محبة أي شخص (الأهل، والأصدقاء القدامى، والأعداء) في أي موقف - ليس فقط مجرد قطرة محبة هنا وهناك ولكن فيض منها.

جعل المحبة محسوسة

يمكنك أن تفكر في المحبة بقدر ما تريد، لكن ذلك لا يكفي. يجب أن تجعلها ملموسة ومحسوسة. لقد أعطى يسوع تابعيه الوصيتين العظيمتين.

اقرأ مرقس 12: 28 - 31. ما هما الوصيتان العظيمتان ؟

والآن دعونا نفحص تلك الوصية الأولى عن قرب. (سوف نفحص الوصية الثانية الأسبوع القادم). اشرح وصية يسوع الأولى بكلماتك الخاصة (12: 30)

نحن نحب

"نحن نحبه

لأنه أحبنا أولاً"

(1 يوحنا 4: 19)

إن الله يحبك ويريدك أن تحبه في المقابل.

فالمحبة هي طريق ذو اتجاهين. إذا تواعد شاب مع فتاة وتشجع في النهاية ليقول لها، "أحبك"، وأجابته الفتاة "انصرف"، فإنهما ليس لديهما علاقة. عندما لا تعبر عن محبتك لله، فإنك بطريقة ما تقول له "انصرف".

إن محبة الله بنصف القلب لا تنفع. فهو يريدك أن تحبه من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك (مرقس 12: 30)

اجعل الأمر شخصياً

فكر فيما يعنيه أن تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك.

تذكر أن: الله محبة. فهو الذي بدأ أمر المحبة بالكامل. وهو الذي يعطيك القدرة على المحبة.

كيف يمكنك أن تحبه من كل قلبك (المشاعر) ؟

كيف يمكنك أن تحبه من كل نفسك (الشخصية، والمواقف، والعادات) ؟

كيف يمكنك أن تحبه من كل فكرك (القدرات العقلية، الأفكار) ؟

كيف يمكنك أن تحبه من كل قدرتك (الجسد) ؟

كيف يمكنك أن تظهر محبتك لله ؟ افحص ذلك في يوحنا 14: 21. اكتب بكلماتك الخاصة ماذا يقول ؟

احفظ يوحنا 3: 16

الدرس الرابع

محبة للاستبقاء محبة نفسك والآخرين

هل هناك شخص ما تجد صعوبة في محبته الآن؟ ضع اسم هذا الشخص هنا :

لقد اكتشفت في الدرس الثالث الوصية العظمى الأولى التي أعطاها يسوع لتلاميذه – تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك (مرقس 12: 28 - 30). لكن يسوع لم يتوقف هنا

اقرأ مرقس 12: 31. بكلماتك الخاصة، ماذا كانت وصية يسوع الثانية؟

يجد الشخص أحياناً صعوبة في محبة الآخرين لأنه لم يتعلم أبداً محبة وقبول نفسه.

إن عدم محبة نفسك تعني أنك لا تقبل تقدير الله بأنك شخص جدير بالحب والاهتمام. إن لم تقبل نفسك، فمن المرجح أنك سوف تبحث عن النقائص في الآخرين وترفضهم لنفس الأسباب التي لا تحبها في ذاتك. لكن تذكر أن الله هو مصدر المحبة: فهو الذي يمكنه أن يعطيك القدرة على محبة نفسك والآخرين أيضاً. دعونا نلقي نظرة على ذلك.

محبة نفسك

إن البعض منكم أيها الشباب يقرأ الآن هذا ويتصور صوراً ذهنية لنفسه أمام المرأة "وهو يثني عضلاته". كما أن بعض البنات يحملن في تلك المرأة معجبات بهيئتك الحسنة. ثم تسألون، "هل هذا هو ما تعنيه محبة نفسي؟"

لا ! إن المحبة تقدر الشخص لشخصه، وليس لما يبدو عليه. أن تحب نفسك يعني أن تقبل نفسك. لكن معظم الناس لا يفعلون ذلك، لماذا؟

- بسبب المظهر. "أنا في غاية في الطول، النحافة، القصر، البدانة، غرابية المظهر".
- بسبب الأهل. "أهلي يتشاجرون، مطلقين، يرفضونني".
- بسبب نقص القدرات. "أنا غبي. ليس لدي مواهب. لست فقط أستطيع أن أعزف الجيتار، لكنني أجد صعوبة في تشغيل الراديو".

إذن ماذا يحدث؟ تبدأ في التفكير...

- إن الأشخاص الآخرين أكثر حدة، وأكثر ذكاء، وأفضل مني، لذلك فإن ما يفعله لا بد أنه حسن. فتجد نفسك تقبل قيم وسلوكيات الأشخاص من حولك.

- إنني بئس بسب ما فعله أهلي بي، لذلك فسوف أريهم. فتجد نفسك تبدأ في الثورة ضد سلطتهم.
- لقد صنع الله فوضى مني، لماذا إذن لا أعبت معه؟ فتجد نفسك تغضب من الله.

لا أحد يحبني !
 أنا فوضى !
 لماذا لا أستطيع فعل الأشياء بطريقة صحيحة !
 ليس لدي مواهب .
 أنا مكتئب .
 ماذا سأفعل؟

اكتب بعض الأشياء المحددة التي لا تحبها في نفسك ؟

على الرغم من كل هذه الأشياء يمكنك أن تحب نفسك! وها هنا كيف تقوم بذلك:

1. ثبّت ذاتك

أعد قائمة بكل الأشياء التي تحبها في نفسك وأشكر الله لأجلها. كن صادقاً

2. أكّد على أن يسوع في حياتك

يجب أن تدرك أنه طالما أن يسوع يعيش فيك، فأنت لست فقط على ما يرام، بل أن كل الأشياء التي يحتاج أن يغيرها فيك بإمكانه أن يغيرها وسيغيرها. والآن أعد قائمة بتلك الأشياء عن نفسك التي يحتاج الله أن يغيرها، ثم اشكر الله من أجل قدرته على تغييرك.

3. تفاعل مع ما يقوم به الله فيك

تذكر أنك يمكن أن "تتغير" (رومية 12: 2). خذ خطوة لجعل المسيح يغير حياتك. لو أردت أن تفقد وزنك مثلاً، أعد خطة لتفقدته. ثم اعتمد على الله ليزودك بالقوة والطاقة التي تحتاجها.

ما هي الأفعال التي تعتقد أن الله يريدك أن تتخذها للتغيير ؟

4. اشكر الله كل يوم من أجل الحالة التي خلقتك عليها

قال أحد الأشخاص ذات مرة، "إن الله لا يصنع أية خردة". وذلك صحيح! فإنك لديك قيمة عظيمة في عيني الله! ما أن تصبح واعياً بمحبة الله لك، وتبدأ في قبول نفسك على أساس ما يفعله يسوع فيك، سوف تصبح أكثر حرية لمحبة الآخرين.

اشكر الله لأجل ثلاثة أشياء قيمة على الأقل في نفسك؟

محبة الآخرين

يمكننا أن نحب بعضنا البعض، وذلك لأن الله يحبنا.
اقرأ 1 يوحنا 4: 1 – 19. ما الذي تُعلمه كلمة الله عن محبة الآخرين؟

فكر في الشخص الذي كتبت اسمه من قبل. هل ترغب في أن تجعل الله يساعدك على محبة ذلك الشخص؟ إن رغبت في ذلك، فخذ الخطوات التالية:

1. اعترف بأنك تحتاج إلى محبة الله لأجل ذلك الشخص واطلب الله من أجلها

صدق أو لا تصدق، إن الاحتياجات والضعفات هي جيدة لك. لماذا؟ لأنها تقودك إلى الله. فكما أن الجوع يقودك إلى الطعام، تأخذك الضعفات إلى الشخص الوحيد الذي يمكن أن يسدها – وهو يسوع المسيح. إن حقيقة أن "قوته في الضعف تكمل" (2 كورنثوس 12: 9) هي شئ يمكنك الاعتماد عليه.

2. صدّق أن الله قد استجاب لصلاتك وأعطاك محبته غير المشروطة

افحص 1 يوحنا 5: 14 - 15 واطرح الحقيقة الأساسية.

هل هي إرادة الله أن تحب الشخص الذي تجد صعوبة في محبته؟ بالطبع إنها كذلك! لقد أوصاك الله بالفعل أن تفعل ذلك! فمن من خلال وعد كلمته، يمكنك أن تصدق أنك حصلت على طلبتك لمحبة الشخص الذي "تجد صعوبة في محبته".

الآن اقرأ و اشرح مرقس 11: 24

صدّق الأمر قبل
أن تراه أو تشعر به.
صدّقه لأن الله قاله.

3. خذ خطوة وأحب بالإيمان

إن أحد الدلائل على أنك مسيحي هو أن تعبّر عن محبتك للآخرين، حتى هؤلاء الأشخاص الذين لا تحبهم (يوحنا 12: 34 - 35). عندما تسمح لمحبة الله أن تعمل فيك ومن خلالك، فسوف تبدأ في أن تحب الآخرين بنوعية محبته.

اجعل الأمر شخصياً

ما هي الخواص الخمسة لنوعية محبة الله؟
(إن وجدت صعوبة في تذكرها، راجع صفحات 31 - 33 في الدرس الثالث)
محبة الله هي:

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____
5. _____

فكر مرة أخرى في الشخص الذي كتبت اسمه من قبل. ما هي بالتحديد الأفعال الثلاثة التي يمكنك أن تتخذها هذا الأسبوع لإظهار محبة الله لذلك الشخص؟

1. _____
2. _____
3. _____

احفظ 1 يوحنا 3: 23

الدرس الخامس

حي فيك اختبار المسيح الحي فيك

ما هي الإحباطات التي تنتابك عندما تواجه ...

• والديك؟

• أصدقاءك؟

• مدرستك؟

• مواعيدك؟

• نفسك؟

انظر مرة أخرى إلى الأشياء التي دونتها توأ. هل حدثت إحباطاتك بسبب سلوكياتك أو أفعالك الخاطئة؟

لقد حدثت بعض الإحباطات نتيجة لظروف خارج سيطرتك – وهي ظروف تحبط أي شخص. لكن سوف يكون تخميناً سليماً أن نفترض أن بعض من إحباطاتنا هي نتيجة لقول أو فعل شيء خاطئ من جانبنا. حتى الرسول بولس كانت لديه تلك المشكلة. فقد قال: "لأنني لست أعرف ما أنا أفعله إذ لست أفعل ما أريده بل ما أبغضه فياه أفعل" (رومية 7: 15)

لقد عرف بولس المشكلة جيداً كما عرف الحل أيضاً

ابحث في كولوسي 1: 27 لإيجاد ذلك الحل. واكتبه هنا

الآن لننظر عن قرب ...

عش حياة على مثال المسيح

إن السر في عيش حياة على مثال المسيح أن يسوع المسيح حي فيك.

إن اتباع يسوع ليس فعل أفضل ما لديك لله، لكنه السماح لله بأن يفعل أفضل ما لديه فيك !

الآن اذهب إلى صفحة 90 وقرأ "الضيف الذي حل". عندما تقرأ، لخص ما الذي تقوله لك كل فقرة عن المسيح الحي فيك. اكتب ملخصاتك بعد كل غرفة مكتوبة هنا.

• غرفة الخلوة

• حجرة الطعام

• حجرة المعيشة

• الورشة

• حجرة الألعاب

• الخزانة

إعطاء المسيح السيادة

إن السماح للمسيح بأن يعيش فيك يوماً أمر ممكن لكنه ليس تلقائياً.

- قبل أن تدعو المسيح إلى حياتك، كان يعيش خارج حياتك. كانت حياتك يحكمها "الأنا" (الذات) لذلك فقد كانت في عدم اتزان. والنتيجة هي: الإحباط.
- ثم طلبت من يسوع أن يدخل إلى حياتك. فتنازل "الأنا" (الذات). وأخذ المسيح السيادة، لذلك بدأت حياتك تحصل على التوازن الذي أحضره يسوع. والنتيجة هي: الشبع.
- ثم أخطأت عن طريق أخذ السيادة على حياتك مرة أخرى. وبالرغم من أن يسوع لازال هنا، إلا أنه في زاوية وليس في موقع السيادة. لذلك تفقد حياتك توازنها. والنتيجة هي: الإحباط.

والآن فإنك تريد أن تجعل يسوع يأخذ السيادة على حياتك مرة أخرى. هل هذا ممكناً؟ هل يمكن أن يكون في حالة سيادة على الدوام؟ نعم!

عندما تكتشف أنك أخذت السيادة على حياتك بعيداً عن المسيح، اتبع هذه الخطوات:

1. اعترف بخطيتك (الأنانية) إلى الله
"إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (1 يوحنا 1: 9).

2. اترك للمسيح السيادة على حياتك
"ولا تسكروا بالخمير الذي فيه الخلاعة بل امتلأوا من الروح" (أفسس 5: 18)

عندئذ يمكنك يوماً بعد الآخر أنت تحصل على الحياة الأفضل التي يقدمها المسيح (يوحنا 10: 10).

هل أخذت السيادة على ناحية ما من حياتك؟ إن كان الأمر كذلك، اكتبها هنا وطبق الخطوات السابقة لتعيد السيادة مرة أخرى إلى المسيح.

كيف يمكن أن يؤثر هذا السر أن المسيح حي فيك على حياتك بحسب اعتقادك؟ كن محدداً.

المسيح يحيا فيك

أقرأ يوحنا 15: 1 - 11
ما هو مفتاح أن يحيا المسيح فيك (15: 4)

ماذا يعني "يثبت" (تقرأ في بعض الترجمات "يسكن"). افحص قاموس الكتاب المقدس لأجل التعريف.

ما هي الطريقة التي يستخدمها الله لينمي المسيح في حياتك؟ (15: 2 - 3)

ما هي نتائج أن المسيح يحيا فيك؟ (15: 5 - 11)

اجعل الأمر شخصي

يريد الله أن ينزع بعض الصفات من حياتك. وهي تُسمى "الجسد" أو "الطبيعة الخاطئة". ما هي تلك الصفات (انظر غلاطية 5: 19 - 20).
(ملاحظة: افحص ترجمات مختلفة للكتاب المقدس أو قاموس الكتاب المقدس لشرح الصفات التي لا تفهمها)

أي من تلك الصفات السلبية تعبر عن نفسها في حياتك؟ كن صادقاً. ضع دائرة حول كل ما ينطبق على حياتك. ثم اطلب من الله أن يمحوها من حياتك .

من غلاطية 5: 22 – 24، اكتشف تسعة صفات إيجابية (ثمار) يريد الله أن ينتجها في حياتك.

أي من هذه الصفات تحتاجها بشدة في حياتك؟ قم بترتيبها من 1 - 9 طبقاً لاحتياجاتك (ليكن 1 يمثل أعظم احتياج لديك)

كيف يمكن لهذه الصفات أن تساعدك في التعامل مع الإحباطات التي تواجهها مع والديك، ومدرستك، وأصدقائك الخ .. كن محدداً

والآن، كيف يمكنك، على أساس هذا الدرس، أن تتعاون مع الله لجعل الروح القدس ينمي ما قد أدركته عن هذه الصفات التسعة في حياتك؟ كن عملياً.

احفظ يوحنا 5 : 15

يسوع:

"أنا الكرمة وأنتم الأغصان.
الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير
لأنكم بدوني لا تقدرّون أن تفعلوا شيئاً".

الدرس السادس

يقول الله .. الاستماع إلى كلمة الله

في ليلة الجمعة، تخرج للتنزه مع بعض الأصدقاء من المدرسة. فيتوقفون لشراء صندوق من الجعة. أنت تريد أن تكون مقبولاً منهم، لكنك لا تريد أن تشرب. فماذا سوف تفعل، ولماذا؟

لقد جُرب يسوع أيضاً. فكيف تعامل مع التجربة؟
اقرأ متى 4: 1 - 10.

اقرأ 1 كورنثوس 10: 13
ماذا يمكنك أن تفعل عندما تُجرب؟ ولماذا؟

يمكن لكلمة الله أن تساعدك في كل المواقف التي تواجهها في حياتك، وذلك إلى جانب أنها تعلمك كيفية التعامل مع التجربة.

يمكن لكلمة الله أن تساعدك
في كل المواقف التي تواجهها في حياتك.

الاعتماد على كلمة الله
يمكن لكلمة الله أن تساعدك لأنها:

1. موحى بها

موحى بها تعني أن "الله قد تلفظ بها". لقد تلفظ الله بالكتاب المقدس إلى الوجود من خلال روحه المتكلم إلى كتابه. فقد كتبوا ما قاله الله لهم

طبقاً إلى 2 تيموثاوس 3: 16 - 17، كيف يمكن للكلمة التي أوحى بها الله أن تساعدك؟

2. حية

ولأن كلمة الله حية وفعالة، فإنها يمكن أن تغير حياتك على الأقل في أربعة نواحي. افحص عبرانيين 4: 12 لتناقش ما هي.

3. ذات سلطان

الكتاب المقدس لديه سلطان لأنه يأتي من الله. طبقاً ليوحنا 7: 16 - 17 كيف يمكن أن تكتشف شخصياً إن كان لكلمة الله سلطان؟

4. صادقة

إن كلمة الله صادقة. طبقاً ليوحنا 8: 40، لماذا هي كذلك؟

يخبرنا يسوع في يوحنا 8: 31 - 32 ماذا يحدث عندما تصدق الحق الذي في كلمته. فماذا يقول؟

ليس الكتاب المقدس
المترب على الرف هو الذي
يغيرك بل كلمة الله في قلبك.

اكتشاف فوائد كلمة الله

باتباع المثال المعطى، ابحث عن كل الآيات المبينة بأسفل ثم اكتب الفوائد التي تحصل عليها من معرفة كلمة الله وتطبيقها على حياتك.

فوائد الكلمة

الفوائد

الآيات

سوف أكون مزدهر روحياً وناجحاً

يشوع 8:1

مزمور 1:1 - 3

مزمور 1:119 - 2

مزمور 1:119 - 63

مزمور 1:119 - 97 - 105

يوحنا 14:21

يوحنا 15:3

يوحنا 15:14

رومية 10:17

1 بطرس 2:2

اختبار فوائد كلمة الله

يمكن أن تختبر فوائد الكلمة عن طريق:

- التعرف على كلمة الله
- تطبيق كلمة الله على حياتك

التعرف على كلمة الله

يمكن أن تتعرف على كلمة الله باتخاذ تلك الأفعال الخمس:

1. **اسمع.** استمع جيداً إلى واعظين ومعلمين للكتاب المقدس موثوق بهم (رومية 10:17).

2. **اقرأ.** احصل على نظرة شاملة للكتاب المقدس عن طريق قراءته بشكل متماسك وتسطير المقاطع المفتاحية (أعمال 17:11).

3. **ادرس.** قم بالتنقيب فيها حقاً. اسأل الأسئلة التالية:

- ماذا تقول؟
- ماذا تعني؟
- كيف يمكن تطبيق ذلك عليّ؟
- ما الذي سأفعله كرد فعل؟

4. **احفظ.** ابدأ بحفظ الآيات المشار إليها في آخر كل درس بهذا الكتاب. ادرس كل كلمة بالآية جيداً، ثم راجعها يومياً لمدة شهرين. ولسهولة الرجوع إليها، اقطع بطاقات الحفظ الموجودة بآخر الكتاب.

5. **تأمل.** عندما تتأمل في كلمة الله، سوف يظهر لك كيف يمكن أن تُطبق عليك. إن الله يعد بالنجاح والرخاء الروحيين لكل من يتأمل في كلمته (يشوع 1: 8؛ مزمو 1: 1 - 3). هاهي الكيفية التي يتم بها التأمل في الكلمة:

- احفظ الآية.
- اجعل الآية شخصية. استبدل الضمير "أنتم" أو "هم" أو "نحن" بالضمير "أنا" أو ضع اسمك. مثلاً: "بما يركزى الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك" (مزمو 119: 9) سوف تصبح "بما أركزى طريقى؟ بحفظي إياه حسب كلامك".

والآن انظر إلى يشوع 1: 8 واجعلها شخصية بأسفل.

- تصوّر الآية. ارسماها أو تصور نفسك تفعل ما توصي به أو تحصل على ما تعد به. صورّ الموقف في ذهنك.
- اجعل الآية أمراً واقعاً. اطلب من الله أن يجعلها حقيقية في حياتك. أحضرها دائماً إلى ذهنك. إن التأمل ينشأ عن كلمة تعني "البقرة تجتر"، لذلك فإن "اجترارها" سوف يجعلها لك.

تطبيق كلمة الله

اقرأ لوقا 6: 46 – 49 ويعقوب 1: 22 - 25. قارن بين النوعين من الأشخاص المذكورين:

_____ في مقابل _____

أي نوع من هذه الأشخاص تفضّل بالأحرى أن تكونه؟

فكر في بعض الطرق التي يمكنك أن تصبح بها "عاملاً" لكلمة الله.

اجعل الأمر شخصياً

حتى تحصل على كلمة الله في حياتك، ابدأ بالقراءة والاستجابة يومياً إلى جزء صغير من الكتاب المقدس. هاهي الكيفية التي تبدأ بها:

- خصّص 10 دقائق يومياً على مدى الـ28 يوماً القادمة للقراءة والاستجابة إلى الرسالة الأولى من يوحنا (انظر صفحة 96 لأجل الواجبات اليومية). اختر وقتاً ومكاناً محددين وسجلهم هنا:

الوقت _____ المكان _____

- اشتر مفكرة لا تكون غالية الثمن. ولخصّ يومياً أفكارك عن تلك الآيات في صفحة واحدة من مفكرتك باستخدام نموذج الاستجابة للكتاب المقدس (صفحة 98) كدليل لك.
- ضع هدفاً أن تحافظ على لقائك مع الله وكلمته لمدة عشرة أيام على الأقل دون تقصير.

احفظ مزمو 9 :119

للمساعدة على التواصل

سوف تساعدك مفكرة بسيطة على التواصل مع يسوع. يمكنك أن تطلب مفكرة وقت مع الله بمفرك من خلال

- www.reachout.org

- 1-800-473-9456

الدرس 7

التحدث مع الله التواصل من خلال الصلاة

من هو أقرب أصدقائك؟ اكتب اسمه بأسفل.

ما الذي ساعدك على تنمية تلك العلاقة الحميمة التي لديك؟

إن توطيد العلاقة مع الله يتضمن الكثير من نفس الأشياء – قضاء الوقت معاً لمشاركة:
الخبرات

الأفكار

المشاعر

المخاوف

الأفراح.

تُعتبر الصلاة هامة جداً لأنها تمنحك فرصة التحدث مع الله، ومعرفته بصورة أفضل، وتطوير القدرة على مشاركة كل شيء معه.

إن العلاقات تتطور من خلال التواصل. أن تعرف الله، وتكون صديقه وهو يصبح صديقك، ذلك يعني التواصل معاً. كيف يمكنك أن تنمي ذلك التواصل؟ إن الإجابة على تلك الأسئلة سوف تساعدك على التواصل مع الله.

إلى من تصلي؟

إن الله صديقك؛ وهو يريد أن يسمع منك، وهو يستمع إليك. إن لديه قدرة وحكمة وفهم لا يمكن لأي صديق أرضي أن يمتلكها (رؤيا 5: 12 - 13).

ولأنه هو الله، فقد قطع بعض الوعود القوية معك. تلك هي الطرق التي يتحدث بها إليك. افحص الآيات التالية وأعد صياغة كل منها حتى تكون ذات معنى لك شخصياً.

يوحنا 14: 13

يوحنا 15: 7

يوحنا 16: 24

ما الذي تصلي لأجله ؟

ما هي بعض الأشياء التي قال يسوع أنك يجب أن تصلي لأجلها ؟ انظر إلى متى 6: 9 – 14.

هل تعتقد أنه من الممكن ألا يستجيب الله صلاتك ؟ لماذا ؟

قارن إجابتك مع يوحنا 15: 7 و 1 يوحنا 5: 14 – 15.

متى تصلي ؟

متى يريد الله أن يسمع منك ويتحدث إليك بحسب اعتقادك ؟

كان داود رجلاً "حسب قلب الله" (أعمال 13: 22). انظر الآيات التالية لتعرف متى كان داود يصلي: مزمو 4: 8؛ 5: 3؛ 61: 1 - 2؛ 69: 13.

هل كان داود دائماً في أفضل حالاته عندما كان يصلي؟ انظر مزمور 6: 2؛ 8: 1؛ 13: 1؛ 18: 3. ما هي أنواع الحالات المزاجية التي تراها؟

فإن الخلاصة هي أن الله مستعد دائماً أن يسمع منك ويتحدث إليك - أينما أنت، وكيفما تشعر، ووقتما تطلبه.

كيف تصلي؟

ما هي المفاتيح التي يعطيها يسوع لنا عن كيفية الصلاة في مرقس 1: 35؟

إن شوق الله هو أن تكتشف ما يريدك أن تفعله. وأنت تفعل ذلك من خلال الصلاة بحسب مشيئة الله. ماذا تعني الصلاة "بحسب مشيئة الله" (1 يوحنا 5: 14) بحسب اعتقادك؟

يقول القاموس ... "بحسب" تعني في تناغم أو توافق. "مشيئة" تعني اختيار، أو قرار، أو قصد. لذلك إذا وضعنا الكلمتين معاً، فإن "الصلاة بحسب مشيئة الله" سوف تعني: الصلاة في تناغم أو توافق مع إرادة، أو قرار، أو قصد الله.

كيف تعرف
ما هو اختيار، أو قرار،
أو قصد الله؟
عن طريق الصلاة

اجعل الأمر شخصياً

هل تعتبر الله "أعز أصدقاءك" أم أنه "أحد معارفك"؟ لماذا؟

كيف يؤثر ذلك على حياة صلاتك؟

ما هي الأمور الثلاث التي تعلمتها من هذا الدرس وسوف تساعدك على الصلاة بفاعلية أكثر هذا الأسبوع؟

1.

2.

3.

بإمكانك أن تصلي بشكل تلقائي – في أي وقت، وأي مكان، وتحت أية ظروف. لكن من المهم أيضاً أن تخصص وقتاً محدداً كل يوم للتواصل مع الله من خلال الصلاة. وحتى تبدأ، خصص فقط خمسة دقائق يومياً. أضف تلك الدقائق الخمسة للصلاة إلى وقت قراءة الكتاب المقدس اليومي الذي بدأته في الأسبوع الماضي.

احفظ يوحنا 16: 24

إرشاد للقوة:

ابدأ كل يوم بالاجتماع مع الله
للصلاة وقراءة الكتاب المقدس.

الدرس الثامن

على صورته التحول إلى تلميذ

ما الذي يأتي إلى ذهنك عندما تفكر في "التلميذ"؟

- صياد ضخّم مشعر؟
- شخص ضعيف وغير مؤثر يرتدي بدلة سوداء، ورباط عنق أسود، وتوجد علامة على ظهره تقول، "اتبعني؟"
- شخص يكف عن فعل عشرة أشياء يحبها ويبدأ في فعل عشرة أشياء يكرهها؟
- شخص يتخلى عن كل شيء وينتهي به الأمر بأن يصبح مرسلاً بأفريقيا؟
- شخص غريب الأطوار يقف في الشارع ويسأل الناس إن كانوا سيذهبون إلي السماء أو الجحيم؟

ما هو التلميذ؟

إن قرار دعوة يسوع المسيح إلى حياتك هو خطوة في غاية الأهمية، لكنه مجرد البداية. وحتى تطور علاقة عميقة مع يسوع، يجب أن تتعلم كيف تتوصل إلى معرفته بصورة أفضل. إن تبعية يسوع تجعل منك تلميذاً.

ابحث عن معنى "تلميذ" في القاموس اللغوي وفي قاموس الكتاب المقدس. ثم اقرأ متى 4: 19. عرّف كلمة "تلميذ" من تلك المصادر الثلاث.

يجب أن يشتمل تعريفك على هاتين الفكرتين:

- إن التلميذ هو متعلم وتابع. لذلك فإن تلميذ يسوع يقضى وقتاً في التعلم عنه ومنه، ونتيجة لذلك، فإنه يتبعه بإرادته.
- إن التلميذ يعلم آخرين. فهو ينقل إلى الآخرين ما تعلمه من وعن يسوع، حتى يتمكنوا بدورهم أن يقبلوه وينقلوه إلى آخرين.

التلميذ هو:

شخص مؤمن ناضج يساعد
مؤمن آخر على النضوج
حتى يتمكن بدوره أن يساعد

آخرين على النضوج.

يعطينا إنجيل يوحنا بعض الصفات المحددة للتلميذ. افحص هذه المقاطع التالية بإنجيل يوحنا. سجّل الصفات، ثم اكتب جملة تقول فيها لماذا تريد تلك الصفة في حياتك؟

صفات التلميذ

المقطع	الصفة	لماذا أريدها
11 :2		
69 - 65 :6		
32 - 31 :8		
35 - 34 :13		
21 ،15 :14		
8 - 1 :15		
21 - 20 :17		
22 - 19 :20		
19 - 15 :21		

افحص ذلك :

إن الله لا يهمله أين تقف على الطريق، لكن أنك تتقدم في الطريق الصحيح. وإن تبعته على طريق التلمذة، فسوف يجعل منك تلميذاً ناضجاً.

كيف تنضج كتلميذ ؟

فكّر عندما قبلت يسوع لأول مرة. ماذا كنت تبدو عليه في علاقتك الجديدة معه ؟

اقرأ كولوسي 2: 6. ما هو السلوك الذي تحتاجه الآن لتنمو كتلميذ ؟

سوف تبرهن حياتك على إيمان بسيط وثقة كاملة بالمسيح.

افحص كولوسي 2: 7 من أجل العناصر الأربعة اللازمة كي "تسلك فيه". اذكرها

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____

إذا ركزت على تلك العناصر في حياتك، ما هو الفخ الذي لن تقع فيه؟ اقرأ كولوسي 2: 8.

ما هي بعض الفلسفات، والأكاذيب، والتقاليد البشرية في المدرسة وبين أصدقاءك التي تعيقك باعتبارك تلميذ؟

اقرأ كولوسي 2: 9 – 10.

ما هو الرجاء الذي لديك للتغلب على تلك المعوقات؟

إرشاد هام:

إن إعطاء يسوع الحرية ليعبر عن ملء حياته فيك هو ما يطورك كتلميذ.

ما هي تكلفة النضوج كمؤمن؟

ما هي بعض المخاوف التي لديك بخصوص التحول إلى تلميذ 100% ليسوع المسيح؟

على الرغم من أي مخاوف لديك، هل ترغب في أن تكون تلميذ مائة بالمائة، وتجعل يسوع يحيا بالكامل فيك (اختر إجابة)

نعم _____

لا _____

لست متأكداً _____

إذا لم تستطع أن تجيب بنعم، تحدث عن مخاوفك مع مسيحي ناضج تحترمه (قائدك في مجموعة التلمذة). من المهم أن تجد حلاً لذلك قبل الاستمرار في هذا الكتاب.

إن كان إجابتك نعم، فاستمر

انظر إلى لوقا 9: 23 - 26 لتدرك ماذا يكلف أن تكون تلميذ مائة بالمائة. اكتب ما تكتشفه.

هاهي بعض الخواطر من لوقا 23 - 26 لترافق أفكارك:

قال يسوع إن أراد أحد أن يتبعه، ذلك سوف يكلفه:

- متعته الأنانية - "ينكر نفسه"
- ملكية حياته - "يحمل صليبه"
- أهدافه وخططه - "يتبعني"
- سمعته ومركزه في الحياة - "من أهلك نفسه من أجلي"
- وقته، ومواهبه، وطاقته، وأمواله - كل ما لديه - "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟"

ماذا الذي تحتاج أن تعطيه ليسوع حتى تتمكن من أن تتبعه بالكامل؟

ما الذي ينتج عن تحولك إلى تلميذ ناضج؟

إن تكلفة التلمذة ليست سلبية عندما تأخذ في اعتبارك أنه إن أهلك نفسك فانك بالفعل تخلصها. فكما اكتشفت على مدى الأسابيع الماضية، لقد بذل يسوع حياته المليئة بالفوائد التي لن تجدها بمكان آخر في مقابل حياتك. لذلك فإنك تقبل حياة يسوع المسيح في مقابل حياتك.

اقرأ كولوسي 3: 1-17. هذا يعطي صورة جيدة عما يحدث لك أثناء عملية التحول إلى تلميذ.

- فإنك تصبح واثقاً من أن حياتك القديمة قد ماتت وأن حياتك الجديدة مستترة مع المسيح في الله (كولوسي 3: 1 - 3). اشرح هذه الآيات بكلماتك الخاصة.

- إن المسيح يخلص حياتك من الصفات السلبية. ما هي تلك الصفات؟ (كولوسي 3: 5 - 11)

- ويعطيك المسيح صفات إيجابية جديدة باعتبارك تلميذ له (3: 12 - 16). اذكرها.

إن المسيح الحي فيك
هو ما يجعل منك تلميذاً.

- ما الذي سيجعل هذه الصفات الجديدة حقيقة في حياتك؟ (3: 17)
-
-
-

اجعل الأمر شخصياً

اطلب من الله أن يستمر في إعطائك الاشتياق أن تكون تابع له مائة بالمائة. صل أكثر من أجل مزيد من هذه الطلبة. اعلم أن حياة يسوع فيك هي التي تجعلك تلميذاً.

راجع هذا الدرس، واسأل الله أن يظهر لك صفتين يريد أن ينيهما في حياتك كي يجعلك تلميذاً أفضل. اكتبهما هنا.

1.

2.

اطلب من الله أن يظهر لك طريقتين يريد أن يستخدمك بهما كتلميذ لتشارك حياته مع الآخرين اكتب هاتين الطريقتين.

1.

2.

احفظ متى 4: 19.

"يتطلب الأمر ستة أشهر
لينمو نبات القرع
لكنه يأخذ العمر بأكمله
كي تنمو شجرة البلوط"
ميلز ستانتورد

الدرس التاسع

برنامج عمل للتلميذ
معرفة مشيئة الله لحياتك

صِف قراراً صعباً كان يجب عليك أن تتخذه.

كيف اتخذته ؟

ماذا حدث نتيجة لذلك ؟

ما هو الاختلاف الذي كنت ستقوم به، لو كان هناك أي اختلاف، عندما تعيد النظر فيه ؟ لماذا ؟

أنت في مشيئة الله إذا...

• أردت، كتابع ليسوع، أن تفعل ما يسر الله. وحيث أنه أبوك، فإنه يهتم بالقرارات التي تتخذها والكيفية التي تعيش بها حياتك.

إن الله هو خالقك أيضاً. وهو يعلم لماذا خلقتك بالضبط. لذلك فمن المنطقي أنك تجد السعادة الحقيقية والإشباع عن طريق فعل مشيئته فحسب.

• رومية 12: 1 - 2 يوجز الكيفية التي تعرف بها إن كنت في مشيئة الله. اقرأ المقطع، ثم أجب على الأسئلة.

أنت في مشيئة الله إذا...

1. كنت قد خلصت

تعني "برأفة الله" (رومية 12: 1) أن يسوع قد مات ليخلصك من نفسك ومن خطاياك.

طبقاً ليوحنا 6: 40، ما هي مشيئة الله لك وكيف يمكنك أن تفسح المجال لها ؟

2. كنت قد تقدست

إن الله يريدك أن "تقدم نفسك ... حية ومرضية" (رومية 12: 1).
عرّف كلمة مقدس. ابحث عنها في قاموس الكتاب المقدس.

طبقاً لـ 1 تسالونيكي 4: 3 - 8، ماذا تعني "مقدسة" فيما يختص بمشيئة الله لحياتك؟

3. كنت سوف تعاني

إن جسدك هو "ذبيحة حية" (رومية 12: 1). وهذا يتضمن المعاناة – أي الحياة تحت ضغط.

انظر إلى 1 بطرس 2: 20 – 21. ماذا تقول تلك الآيات عن مشيئة الله لحياتك؟

4. كنت ممتلئاً من الروح القدس

يريدك الله أن "تتغير" (رومية 12: 2). وهذا يعني أنك تتغير من الخارج بسبب ما يفعله الروح القدس في الداخل.

انظر إلى أفسس 5: 17 – 18. ما هي مشيئة الله لك؟

5. كنت قد غيرت فكري

عندما تخلص، وتقدس، وتتألم، وتمتلئ من الروح القدس "سوف تتغير بتجديد ذهنك". تلك هي الطريقة التي تعرف بها مشيئة الله (رومية 12: 2).

انظر إلى متى 26: 39 - 42. ما هي الصفة التي تراها في حياة يسوع والتي جعلته ينفذ مشيئة الله بالرغم من أنها كانت تعني الموت بالنسبة له؟

انظر إلى يعقوب 4: 7 – 8، ماذا الذي تحتاج أن تفعله كي تخضع لله؟

اتخاذ قرارات تسر الله

والآن بعد أن نظرت على مشيئة الله لكل مسيحي، كيف يمكنك أن تعرف مشيئته الخاصة بك؟
فإنك سوف تتخذ قرارات متعلقة بمستقبلك، وزواجك، ودراستك، وعملك، وأصدقاءك، وأحبائك.
بعض القرارات كبيرة وبعضها صغيرة، لكنها جميعاً هامة.

هناك مفاتيح في أمثال 3: 5 - 8 تكشف كيف يمكن أن تعرف ما يريد الله منك أن تقوم به.

1. توكل على الله

"توكل على الرب بكل قلبك" (أمثال 3: 5أ)

افحص مزمور 86: 15، 145: 3 وأرميا 32: 17.
لماذا يمكنك أن تثق بالله؟

2. سجّل كل الخيارات

"وعلى فهمك لا تعتمد" (أمثال 3: 5ب)

اقرأ أمثال 3: 7.

ما هي الخطوات الثلاثة التي تحتاج أن تتخذها لكي لا تتكل على فهمك؟

3. سَم الخيارات إلى الله

"في كل طرقه أعرفه" (أمثال 3: 6أ)

انظر مزمور 46: 10. كيف يمكنك القيام بذلك؟

4. انتظر حل الله

"وهو يقوّم سبلك" (أمثال 3: 6ب)

ماذا تعني لك وعود الله المكتوبة بأسفل؟

وَعُودُ اللَّهِ

تعني لي

الوعود

مزمو 8:32

أمثال 5:21

أشعيا 30:21

أرميا 29:11

5. انعم بالثقة في القرار

"فيكون شفاء لسرتك وسقاء لعظامك" (أمثال 3:8)

انظر إلى 1 كورنثوس 14:33. ماذا يعني قرارك إن كان هناك ارتباك؟

انظر إلى كولوسي 3:15. ماذا ستكون نتيجة القرار الصائب؟

انظر إلى يعقوب 1:5 - 8. لو كنت قد تبعت هذه الخطوات، من أي شيء يمكنك أن تكون واثقاً؟

إن الأبواب الكبيرة تفتح
بمفصلات صغيرة.

اجعل الأمر شخصياً

ما هو القرار الصعب الذي تتخذه الآن. اشرحه هنا:

باستخدام المفاتيح من أمثال 3: 5 - 8، تعامل مع قرارك. كن محدداً.

1. توكل على الله. كيف سوف تثق بالله في هذا القرار؟

2. سجّل كل الخيارات. اكتب الخيارات بأسفل

3. سلّم الخيارات إلى الله. صف ما الذي تنوي أن تفعله كي تحولها إلى الله.

4. انتظر حل الله. ما هو الوعد الكتابي التي أعطها الله لك في هذا الموقف؟

5. انعم بالثقة في القرار. صف الثقة التي لديك في هذا القرار بعد أن اتبعت مشيئة الله. (إن لم تكن لديك ثقة في القرار، ارجع إلى أمثال 3: 5 - 8 وابدأ مرة أخرى).

ربما لا يستجيب الله على الفور.
ربما يريدك أن تنتظر توقيته.

إرشادات لمعرفة مشيئة الله

1. الصلاة، والكتاب المقدس، والنصيحة من الآخرين والظروف سوف تساعدك على اتخاذ قراراتك.
2. الله لا يخفي مشيئته عنك.
3. لا يجب عليك أن تخاف من مشيئته لأنها سوف تجلب لك فرحاً.
4. إن إرادة الله ليست خريطة سوف تكتشفها يوماً ما، لكنها عملية تخطو فيها خطوة بخطوة.
5. لا تهمل عقلك كي تتعلم مشيئة الله، لكن دع الروح يملك على عقلك.
6. حتى إن كنت في مشيئة الله، لا يمكنك أن تتوقع زوال كل المشاكل بطريقة سحرية.
7. إن لم تكن أي من الخيارات مشيئة الله، لا تضرب - انتظر الرب.

احفظ أمثال 3: 5 - 6

الدرس العاشر

جيد – أفضل – الأفضل تحديد الأهداف والأولويات

كيف يُعرّف معظم التلاميذ في مدرستك كلمة "نجاح" بحسب اعتقادك؟

هل توافق على هذا التعريف؟ كيف يختلف عن تعريفك الشخصي؟

هل تشعر بأن تعريفك للنجاح دقيق؟ لماذا؟

كيف تعرف إن كنت قد حققت نجاحاً؟

إن الله يراك شخصاً في غاية الأهمية. وقد قام بتضحية عظيمة على الصليب ليقيم علاقة معك. وبسبب تضحيته ومحبتة، فإن نظرتة للنجاح بالنسبة لك هي أهم من نظرة أي شخص آخر.

تطوير هدف للحياة

إن النجاح يعني أنك لديك هدف لتحقيقه.

ما هي بعض الأهداف التي حددتها لنفسك؟

إن الله لديه بعض الأهداف لك باعتبارك واحداً من أبنائه. دعونا ننظر إلى تلك الأهداف من وجهة نظره. ابحث عن أحد أهداف الله لك في كل من الآيات التالية.

• متى 6: 33

• رومية 8: 29

• 1 كورنثوس 10: 31

• فيلبي 3: 10

ما هو الهدف المشترك بين تلك الآيات ؟

باستخدام الآيات والأهداف التي قد سجلتها للتو، اكتب هدف لحياتك. قم بصياغته كي يكون مناسباً للطباعة على قميص.

هدف حياتي

فكر في ذلك الهدف لمدة دقيقة. إذا نويت على تحقيق هذا الهدف، فما هي الخطوات الثلاثة الأولى التي سوف تتخذها ؟

1. _____

2. _____

3. _____

كيف يمكن أن تتغير حياتك إن اتخذت مثل هذه الخطوات ؟

تحديد الأولويات

"وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس" لوقا 2: 52
ذلك يعني أن يسوع كان ينمو
فكرياً

جسدياً

روحياً

اجتماعياً

اكتب، في قائمة الأنشطة التالية، الأشياء الرئيسية التي تفعلها في تلك النواحي الأربعة.
(يمكنك أن تكتب مثلاً تحت فكرياً: "الحصول على علامات جيدة بالمدرسة؛ قضاء 20 ساعة
أسبوعياً في مشاهدة التلفزيون؛ قراءة صفحة الفكاهة والرياضة في الجرائد").

ضع كل نشاط في قائمة نشاطاتك بحسب الأولوية. قم بترتيبهم بحسب أهميتهم وقيمتهم بالنسبة
لك. اكتب ملحوظة بجانب كل نشاط تعبر فيها كيف أنه يرتبط بهدف حياتك. ثم ضع دائرة حول
أي بند من قائمة أولوياتك يتعارض مع ذلك الهدف.

قائمة الأنشطة

الناحية	النشاط	الألوية	العلاقة بهدف الحياة
فكرياً			
•			
•			
•			
جسدياً			
•			
•			
•			
روحياً			
•			
•			
•			

اجتماعياً

أنشطة أخرى

اجعل الأمر شخصياً

أعد كتابة أولوياتك في ضوء اتباع يسوع باعتباره هدف حياتك. اكتبها بأسفل.
(ملحوظة: احذف الأشياء من قائمتك الأصلية التي لن تساعدك في تحقيق هدفك. ربما تحتاج إضافة بعض الأشياء التي لا تفعلها وتؤمن أن الله يريدك أن تفعلها).

والآن صل مستعيناً بتلك القائمة معطياً كل أولوية للرب. أعطه الحرية لتغيير أولوياتك كلما تنمو فيه.

يسوع – قائمة الأولويات الأولى

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____
5. _____
6. _____
7. _____
8. _____
9. _____
10. _____
11. _____
12. _____

إن كانت إحدى أولوياتك هي معرفة الله بصورة أفضل، فإن إحدى الطرق للقيام بذلك هي أن تقضي وقتاً معه.

قم بتعهد للاستمرار في قضاء 15 دقيقة يومياً مع الرب.

_____ ضع علامة إن كنت تنوي قضاء 15 دقيقة مع الرب يومياً.

اختلاء الطالب مع الله

إن الكتاب التالي من هذه المجموعة، وهو الاختلاء مع الله، سوف يساعدك على أن تجعل الوقت الذي تقضيه مع الله أكثر معنى. اطلبه الآن من:

www.reachout.org

احفظ متى 6: 33.

الضيف الذي حل

ماذا حدث عندما جاء يسوع ليعيش في داخلي

ستيف لاوهد

السبت، 6 سبتمبر

لقد اتخذت قراري اليوم. سوف أقوم بدعوة يسوع إلى حياتي. فإنني لدي الآن حياة مشوشة كبيرة تحتوي على العديد من الغرف. أنا متأكد من أنني يمكن أن أجعله يشعر كأنه في بيته. لقد وضعت ستائر جديدة بغرفة الضيوف وكل شيء جاهز. وهو سوف يحب الحياة معي.

الأحد، 7 ديسمبر

لقد وصل مثلما وعد؛ وقد دخل إلى الداخل - وأضاف القليل من التفوق لحياتي. إنني بالتأكيد سعيد لأنني طلبت منه ذلك. ربما تكون هناك بعض الأشياء القليلة يجب أن يُعاد ترتيبها، لكنني متأكد أننا سوف نتوافق معاً بشكل جيد.

الأربعاء، 10 ديسمبر

لقد جذب انتباهي أنه لا يريد البقاء في حجرته طوال الوقت. لم أدر ماذا أفعل. كان سيُشعر بالراحة هناك، لكنه قال، "أنا لم آت هنا لأكون ضيف. إن كنت سوف أعيش هنا، فإنني أحب أن أرى بقية المنزل". وقد عارضت في البداية، لكن بعد التفكير في الأمر، وجدت أنني ما كنت لأحب أنا أيضاً أن أظل محبوساً في غرفة الضيوف.

الخميس، 11 ديسمبر

الليلة الماضية أخذته إلى غرفة الخلوة. إنها إحدى غرفتي المفضلة، لذلك ظننت أنه سيُعجب بها بالتأكيد. إنها غرفة مريحة، ليست واسعة على الإطلاق، وبها كراسي كبيرة جلدية مناسبة للقراءة والتفكير.

وقد أتى معي وبدأ ينظر حوله. ثم توجه إلى رف الكتب والتقط إحدى مجلاتي مما جعلني أتوتر ولا أقول أي شيء. ثم تجول ونظر إلى الصور المعلقة على الحائط. وألقى نظرة مرتابة على مجموعة أسلحتي. وهو لم يقل شيئاً، لكنني شعرت بالضغط لإرضاء مثل هذا الضيف الهام. فقلت دون تفكير، "أتعلم يا يسوع، لقد كنت أنوي القيام بتغيير نظام المكان هنا. ربما لديك ما تقوله بخصوص ذلك أيضاً؟". أجاب، "سوف أكون مسروراً لمساعدتك. لكنني أخشى أن بعض تلك الأشياء يجب أن تُزال".

فأخبرته، "فقط قل كلمة فأزيلها". يالها من راحة.

الثلاثاء، 16 ديسمبر

كنت أخطط لإعداد وليمة له في غرفة الطعام ما أن يستقر. وكانت ليلة البارحة هي المحددة لذلك. لقد كانت مدهشة! فقد تفوقت على نفسي - ذلك ما اعتقدته. لكن لم يبدُ على الرب أنه استمتع بها بقدر ما رجوت. لم يحدث ذلك في البداية على أية حال.

تناولنا بعض المشهيات قبل العشاء. لم يكن هناك شيء مميز، فقط بعض رقائق البطاطس وصوص البصل، وبعض المقرمشات بالجبن، والبسكويت المملح. سألني ونحن نلتهم الطعام، "ما الذي سنتناوله للعشاء؟"

أخبرته، "سوف نأكل بيتزا مع بطاطس محمرة، وعلبة كاملة من لحم الخنزير والفاصوليا، أما بالنسبة للحلوى - فسوف نأكل كعك مغطى بالشكولاته وأيس كريم وصوص الخطمى. ولاحقاً سوف نأكل بعض الفيشار وغزل البنات كوجبة خفيفة. لم أكن قد أكملت بعد القائمة حتى رأيتُه عابساً. فسألته، "هل أهملت شيئاً يا يسوع؟"

فضحك قائلاً، "لا، لا شيء. لم أستطع سوى أن ألاحظ أن كل ما كنت تنوي أن تقدمه هو بلا قيمة غذائية. أين اللحم؟ والخضراوات؟ والخبز؟ ذلك هو ما تحتاجه حقاً".

فتلعثمت قائلاً، "لكنني أحب هذا النوع من الطعام. إنني أتناوله طوال الوقت".

رد يسوع وهو يقف، "أرني المطبخ وسوف أعد لك شيئاً صحيحاً. لقد كنت تشبع رغباتك وشهيتك الضحلة لوقت طويل. أعتقد أنك سوف تجد الفرق مجزياً"

وذهب وأعد أشهى وجبة، مستخدماً لحم وخضراوات مشيئة الله وخبز الكلمة. لا بد أن أعترف أنها كانت مشبعة. إنني أخطط أن أكل بصورة أفضل الآن بما أنه هنا.

الأربعاء، 17 ديسمبر

أخذت الرب الليلة بعد العشاء إلى غرفة المعيشة. وقد أحبها على الفور - ودعاها غرفة الشركة. فقد قال، "سوف نتحدث ونصلي ونتعرف على بعضنا البعض جيداً".

وقد اعتقدت أن تلك الفكرة عظيمة، لذلك أخبرته، "ذلك يناسبني جداً يا رب". ثم جلسنا وتحدثنا معاً أفضل حديث يمكنني أن أتذكره.

الثلاثاء، 23 ديسمبر

كنت أنوي الليلة الذهاب إلى الحفلة الأولى ضمن حفلتين. عندما نزلت إلى الصالة، ألقيت نظرة من خلال باب غرفة المعيشة فرأيت يسوع جالساً على الأريكة. لم يكن يقرأ أو يفعل شيئاً، لكنه كان فقط جالساً هناك ينتظر. فأدخلت رأسي من الباب وسألته "هل تنتظر أحداً؟"

أجاب، "نعم كنت أنتظر في الحقيقة".

أجبت متسائلاً، "أنا؟" لم تكن لدي أدنى فكرة عما يتحدث عنه. فأخبرته، "أنا ذاهب إلى حفلة". وقد صدمني ذلك. فمذ أول لقاء لنا معاً، كنت قد أهملت وقت شركتنا معاً. كان ينتظرني كل ليلة بينما كنت أذهب في طريقي. فاحمر وجهي من الخجل.

قلت، "أنا في غاية الأسف، أرجوك اغفر لي لأنني جعلتك تنتظر".
فقال، "إنني أغفر لك، والآن اجلس معي ولو حتى لبضع لحظات. سوف نصلي معاً قبل أن ترحل".

الاثنين، 29 ديسمبر

كان لديّ يوم عطلة، لذا فكرت أن أقضي بضعة ساعات في التسكع بالورشة. وقد قابلني يسوع على باب البدروم قبل نزولي. تصورت أن بما أنه كان يعمل نجاراً، فسوف يحب أن يرى أدواتي. وقد أعجب بالفعل من مدى امتلاء ورشتي بالأدوات.

أخبرته، "إنني فخور جداً بورشتي، إذ توجد لديّ كل الأدوات والمواد التي تحتاجها لعمل أي شيء".

قال يسوع، "مدهش!". ثم ألقى نظرة على البدروم وبدت عليه بالأحرى خيبة الأمل، وصرّح: "لا أرى أي شيء مما صنعت".

فأحضرت ثلاث طائرات خشبية، وقلت، "حسناً، لقد صنعت تلك".

قال بحزن، "هل هذا فقط؟ كنت أعتقد أن شخص مثلك لديه أدوات جيدة يمكنه فعل أشياء أكثر من ذلك".

أخبرته بصدق، "إنني أحب الألعاب، لذلك أصنعها. لست أعلم كيف أصنع أي شيء آخر. أخشى أن كثير من الأدوات غير لازمة لي، لم تكن لديّ أبداً المهارة لاستخدامها".

فارتسمت على وجهه ابتسامة. وقال مشجعاً، "سوف تتعلم، لأنني سأعلمك. يجب أن تعمل ما أنا أعمله". لا بد أن أقول أنه يعرف عمله. إنني كثيراً ما أندش كيف أن الأشياء تصبح جيدة عندما يقودني في خطوات لعملها. يمكنني أن أقول إنني سوف أتعلم كثيراً.

الأربعاء، 31 ديسمبر

هناك حفلة كبيرة اليوم ! سوف نحتفل بالعام الجديد على حق ! سوف يكون كل أصدقائي موجودين وسوف نحتفل معاً.

الخميس، 1 يناير

إنني أشعر بشعور فظيع. لم تكن الليلة الماضية جيدة ولم أشعر بأي استمتاع. فما حدث كان ذلك:

كنت أقيم هذه الحفلة الراقصة في غرفة الألعاب وقد وصل معظم الضيوف. وقد كانت النميمة ترسم مع الشهوة على الأريكة. وكان الغرور يلعب تنس الطاولة مع الحسد ويصرخان في وجه بعضهما بعضاً. وكان السكر يقف على قمة التلفاز مغنياً بأعلى صوته "لست أشعر بأي اكتفاء". وكان الانحراف بفكاهاته الفاسقة ومزاحه غريب الأطوار في الطريق.

وقد قاربت تلك الأمور على الانتهاء عندما دخل يسوع. كنت قد نسيتَه تماماً. أعتقد أنني كنت أعلم أي نوع من الحفلات سوف تكونه هذه الحفلة، لذلك فإنني لم أدعوه. وقد نظر حوله بتعبير على وجهه وكأنه يقول، "لقد رأيت كل ذلك من قبل". ثم جاء إليّ وسألني، "هل تستمتع بهذا النوع من الأشياء؟"

قلت، "حسناً إنه جيد من أجل اللهو". فقد كان أصدقائي يستمعون ولم أرد أن أرح مشاعرهم. "لا يوجد شيء جاد، فما يحدث هو مجرد مزاح".
سأل، "هل الأمر حقاً كذلك؟"

"هل الأمر ماذا؟" لم أكن أعلم ما الذي يتحدث عنه.
"هل هو لهو؟" ثم نظر إليّ بإمعان ولم أستطع أن أكذب.
أخبرته، "حسناً، لم يكن حقاً كذلك، كنت معتاداً على التفكير هكذا، لكن لم يعد الأمر كذلك".
فقال لي، "هل تريد أن تستمتع؟ أنا الذي ابتكرت المتعة. سوف أقدم لك بعض من أصدقائي، وسوف نريك ما الذي يعنيه الاستمتاع".

خجلت مما فعلته بعد ذلك. لقد خذلتَه. فقد مشيت بعيداً وتركته واقفاً هناك. لقد تجاهلته، فرحل بعد فترة. لا أعلم لماذا فعلت ذلك. يبدو كما لو أنه كان يطلب الكثير. والحقيقة هي إنني كنت أراجع أفكارى بخصوص ما رتبت له.

لكن أمسيّتي كانت قد تدمرت. لم أستمتع بنفسى على الإطلاق. ولم أتم جيداً الليلة الماضية أيضاً. لذلك فقد استيقظت مبكراً وتصالحت مع يسوع، وبينما كنت لا أشعر بتحسن كبير نتيجة لذلك، إلا أنه أكد لي أنه سوف يساعدني للتغلب على الأمر.

الأربعاء، 7 يناير

كنت في طريقي لمقابلة يسوع بغرفة المعيشة في هذا الصباح عندما أوقفني في الصالة. كان هناك تعبير مؤلم على وجهه، لكنني لم أستطع أن أدرك ما الذي يضايقه.

"ما الأمر؟"

قال، "هناك شيء ميت هنا، أستطيع أن أشمه. ربما يكون فأر أو شيء ما قد زحف إلى داخل خزانك ومات".

انتابني الرعب. فقد كنت أعلم ما بداخل خزانتي ولم أكن أريده أن ينظر هناك. فأكدت له،
"ربما ليس هناك شيء يا رب. دعنا نذهب إلى غرفة المعيشة ونتحدث".

قال، "أريد أن أتحدث عما بداخل خزانتك". كان حازماً في ذلك.

"حسناً، إنه في الحقيقة لا شيء على الإطلاق – فقط بعض التحف".

"تحف؟" قال هذه الكلمة ثم نظر إليّ متحسباً وهو يقرأ أفكاره.

قلت محاولاً مواصلة الخداع، "نعم، مجرد بعض المتعلقات الشخصية. إن الأمر لا يخصك
في النهاية". كان ذلك شيئاً خاطئاً لقوله بالتأكيد. وقد علمت بذلك بمجرد ما نطقت به.

فتجاهل هذا التعليق بالكامل، "لا يجب أن تتوقع مني أن أعيش هنا مع وجود شيء ميت في
الخزانة" ثم ابتسم وقال، "أعتقد أن تحفك قد تعفنت قليلاً وحان الوقت للتخلص منها، دعنا ننظف
الخزانة".

"يا رب، أنا أعلم أنني كان يجب عليّ أن أتخلص منها، لكني لا أستطيع فحسب. ليست لديّ
القوة للقيام بذلك. ألا يمكنك أن تتحمل ذلك؟ أنا خائف. أنا أكره أن أطلب، لكن ... "

"لا تقل المزيد. اعطني المفتاح فقط وسوف أفعل الباقي. أنا لا أمانع البتة".

وقد فعل الأمر كله. فقد نظّف الخزانة لم يذكر أبداً أي شيء آخر عن الأمر. كنت أفكر مؤخراً
في إعطائه صك ملكية هذا المكان – أن أعطيه كل شيء. أنا أثق أنه بإمكانه أن يديره أفضل
مني. ماذا سيقول، في اعتقادك، لو طلبت منه ذلك؟

رسالة يوحنا الأولى

قراءات يومية من الكتاب المقدس

(للاستخدام مع نموذج الاستجابة للكتاب المقدس)

اليوم	المقطع الكتابي	اليوم	المقطع الكتابي
1	1: 1 - 4	15	3: 15 - 18
2	1: 5 - 10	16	3: 19 - 24
3	2: 1 - 6	17	4: 1 - 3
4	2: 7 - 11	18	4: 4 - 6
5	2: 12 - 14	19	4: 7 - 12
6	2: 15 - 17	20	4: 13 - 16
7	2: 18 - 20	21	4: 17 - 21
8	2: 21 - 25	22	5: 1 - 3
9	2: 26 - 27	23	5: 4 - 5

8 - 6 :5	24	29 - 28 :2	10
12 - 9 : 5	25	3 - 1 :3	11
15 - 13 :5	26	8 - 4 :3	12
17 - 16 :5	27	10 - 9 :3	13
21 - 18 :5	28	14 - 11 :3	14

بطاقات حفظ الكتاب المقدس

كل آية للتذكر بهذه الكروت مأخوذة من New International Version. وهذه الآيات تتوافق مع الدراسات الكتابية في هذا الكتاب.

احمل هذه البطاقات معك دائماً.

استخدم ما قد يساعدك أكثر:

- اربط حولها رباط مطاطي.
- احملها في ظرف.
- ضعها في محفظتك.
- ضعها على زجاج سيارتك.
- احملها في كتابك المقدس.
- راجع يومياً كل آية تعلمتها.
- اجعل أحد الأشخاص يلاحظ تقدمك كل أسبوع.
- طبق كل آية على حياتك اليومية.

نموذج الاستجابة للكتاب المقدس

التاريخ

المقطع

العنوان

الآية المفتاحية

الملخص

التطبيق الشخصي

<p>6. كلمة الله مزامير 9: 119</p> <p>بم يزكي الشاب طريقه. بحفظه إياه حسب كلامك</p>	<p>1. الخلاص 1 يوحنا 5: 11</p> <p>وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية وهذه الحياة هي في ابنه</p>
<p>7. الصلاة يوحنا 16: 24</p> <p>إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً</p>	<p>2. أهداف الله فيلبي 1: 6</p> <p>واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتداء فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح</p>
<p>8. التلمذة متى 4: 19</p> <p>فقال لهم هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس</p>	<p>3. محبة الله يوحنا 3: 16</p> <p>لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية</p>
<p>9. إرادة الله أمثال 3: 5 - 6</p> <p>توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. في كل طرقك اعرفه وهو يقوم سبلك</p>	<p>4. محبة الآخرين 1 يوحنا 3: 23</p> <p>وهذه هي وصيته أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصيته</p>
<p>10. الأولويات متى 6: 33</p> <p>لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تتراد لكم</p>	<p>5. المسيح فيك يوحنا 15: 5</p> <p>أنا الكرمة وأنتم الأغصان الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير. لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً</p>